

57 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الحج | أعمال يوم

العيد | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه

الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الخامس والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها المستمعون

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في موضوع احكام الحج - [00:00:18](#)

وكان قد انتهى بنا الكلام في الحلقة السابقة عن رمي جمرة العقبة في يوم العيد. والان نتناول في هذه الحلقة ان شاء الله ما بعد ذلك

ايها الاخوة الكرام ثم بعد رمي جمرة العقبة الافضل للحاج ان ينحر هديه ان كان يجب عليه هدي هدي تمتع او قران - [00:00:36](#)

فيشتريه ويذبحه ويوزع لحمه ويأخذ منه قسما ليأكل منه ثم يحلق رأسه او يقصر والحلق افضل لقوله تعالى محلقين رؤوسكم

ومقصرين فبدأ بالمحلقين ولحديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

حلق رأسه في حجة الوداع متفق عليه ودعا صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاث مرات ودعا للمقصرين مرة واحدة مما يدل على

افضلية الحلق على التقصير فان قصر وجب ان يعم جميع رأسه ولا يجزئ الاقتصار على تقصير بعضه. او جانب منه فقط -

[00:01:20](#)

لقوله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين فاضاف الحلق والتقصير الى جميع الرأس والاكتفاء ببعضه لا يجزي والمرأة يتعين في حقها

التقصير بان تقص من كل ظفيرة قدر انملة بحديث ابن عباس مرفوعا ليس على النساء الحلق - [00:01:46](#)

انما على النساء التقصير رواه ابو داود والطبراني والدارقطني ولان الحلق في حق النساء مثلى وان كان رأس المرأة غير مغفور

جمعته وقصت من اطرافه قدر انملة ويسن لمن حلق او قصر - [00:02:11](#)

بعد ذلك اخذ اظفاره وشاربه وعانته وابطه ولا يجوز له ان يحلق لحيته او يقص شيئا منها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتوفير

الحية ونهى عن حلقها وعن اخذ شيء منها - [00:02:30](#)

والمسلم يمثل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ويجتنب ما نهى عنه. والحاج اولى بذلك لانه في عبادة وجاء يريد الاجر والثواب.

ومن كان رأسه ليس فيه شعر كالحليق او الذي لم ينبت له شعر اصلا - [00:02:48](#)

وهو الاصلع فانه يمر موسى على رأسه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ثم بعد رمي جمرة العقبة

وحلق رأسه او تقصيره قد حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام من الطيب واللباس وغير ذلك - [00:03:08](#)

الا النساء لحديث عائشة رضي الله عنها اذا رميتم وحلقتن فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء الا النساء. رواه سعيد وعنها كنت

اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم - [00:03:29](#)

ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك متفق عليه وهذا يسمى بالتحلل الاول وهو يحصل باثنين من ثلاثة رمي جمرة

العقبة وحلق او تقصير وطواف الافاضة مع السعي بعده لمن عليه سعي - [00:03:47](#)

ويحصل التحل الثاني وهو التحلل الكامل بفعل هذه الثلاثة كلها فاذا فعلها حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء ثم بعد رمي

جمرة العقبة ونحر هديه وحلقه او تقصيره يفيض الى مكة - [00:04:08](#)

فيطوف طواف الافاضة ويسعى بعده بين الصفا والمروة ان كان متمتعا او قارنا او مفردا ولم يكن سعى بعد طواف القدوم اما ان كان القارن او او المفرد سعى بعد طواف القدوم فانه يكفيه ذلك السعي المقدم فيقتصر على طواف الافاضة - [00:04:29](#)

وترتيب هذه الامور الاربعة على هذا النمط رمي جمرة العقبة ثم نحر الهدي ثم الحلق او التقصير ثم الطواف والسعي هذا الترتيب سنة ولو خالفه لقدم بعض هذه الامور على بعض فلا حرج عليه لانه صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج لكن ترتيبها افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم رتبها كذلك وصفة الطواف بالبيت انه يبتدأ من الحجر الاسود - [00:05:12](#)

فيحاذيه ويستلمه بيده بان يمسحه بيده اليمنى ويقبله ان امكن فان لم يمكنه الوصول الى الحجر لشدة الزحمة فانه يكتفي بالاشارة اليه بيده ولا يزاحم آآ الاستلام الحجر او تقبيله - [00:05:30](#)

ويجعل البيت عن يساره ثم يبدأ الشوط الاول ويشغل بالذكر والدعاء او تلاوة القرآن. فاذا وصل الى الركن اليماني استلمه ان امكن ولا يقبله ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:05:49](#)

فاذا وصل الحجر الاسود فقد تم الشوط الاول فيستلم الحجر او يشير اليه ويبدأ الشوط ويبدأ الشوط الثاني وهكذا حتى يكمل سبعة اشواط ويشترط لصحة الطواف ثلاثة عشر شرطا وهي الاسلام والعقل والنية وستر العورة والطهارة وتكميل السبعة الاشواط - [00:06:13](#)

جعلوا البيت وجعلوا البيت عن يساره والطواف بجميع البيت بالا يدخل مع الحجر او يطوف على جداره وان يطوف ماشيا مع القدرة والمواالة بين الاشواط الا اذا اقيمت الصلاة او حضرت جنازة - [00:06:41](#)

فانه يصلي الصلاة اه ويصلي على الجنازة ثم يكمل طوافه ما بقي من الاشواط ويشترط ان يطوف داخل المسجد وان يبتدأ من الحجر الاسود ثم بعد تمام الطواف يصلي ركعتين - [00:07:00](#)

والافضل كونهما خلف مقام ابراهيم ويجوز ان يصليهما في اي مكان من المسجد الحرام او في غير المسجد وهما سنة مؤكدة يقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون - [00:07:18](#)

ويقرأ في الثانية بعد الفاتحة قل هو الله احد ثم يخرج الى الصفاء ليسعى بينه وبين المروة فيرقى على الصفاء ويكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله دولة شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير - [00:07:34](#)

ثم ينزل من الصفاء متجها الى المروة ويكون بذلك قد بدأ الشوط الاول ويسعى بين الميلين الاخضرين سعيا شديدا وفي خارج الميلين يمشي مشيا معتادا حتى يصل المروة ويرقى عليها - [00:07:58](#)

ويقول ما قاله على الصفاء ويكون بذلك قد انتهى الشوط الاول فينزل من المروة متجها الى الصفاء ويكون بذلك قد بدأ الشوط الثاني يمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه وهكذا حتى يكمل سبعة اشواط - [00:08:18](#)

يبدأها من الصفا ويختمها بالمروة. ذهابه من الصفا الى المروة سعيه. ورجوعه من المروة الى الصفا سعية اخرى ويستحب ان يشغل اثناء السعي للدعاء والذكر وتلاوة القرآن وليس للطواف والسعي دعاء مخصوص بل يدعو بما تيسر له من الادعية - [00:08:38](#)

وشروط صحة السعي النية واستكمال ما بين الصفا والمروة وتقدم الطواف عليه ايها المستمعون الكرام الى الحلقة القادمة لنستكمل الحديث عن بقية احكام الحج ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا - [00:09:02](#)

محمد واله وصحبه - [00:09:24](#)